

التأثيرات الإيكولوجية للشبكة الوطنية للمناطق اللوجستية

اجتماع فريق الخبراء لدمج العمل المناحي في التخطيط

الإنمائي الوطني في المنطقة العربية

(البنك الإسلامي للتنمية / الإسكوا : عمان، 25-27 نوفمبر 2019)

تقديم وسام قعيدة محجوب مدير عام اللوجستية والنقل متعدد الوسائط

مخطط العرض

I- أهمية اللوجستية ودورها في دفع مسيرة التنمية المستدامة،

II- الأبعاد البيئية والإيكولوجية لإستراتيجية تطوير النقل واللوجستية،

III- الأهداف المرسومة في مجال اللوجستية خلال الفترة 2016-2020

والتي لها أبعاد بيئية وإيكولوجية،

VI- تقديم لبعض المفاهيم لها علاقة باللوجستية،

V - مزايا المناطق اللوجستية ،

VI-التحديات المطروحة لبلوغ الأهداف التنموية والبيئية المرسومة في

مجال اللوجستية.

1- أهمية اللوجستية ودورها في دفع مسيرة التنمية المستدامة

❖ إتسمت المبادلات الدولية خلال السنوات الأخيرة بتكامل ملحوظ بين عناصر الإنتاج والنقل والتجارة مرتكزة في ذلك على **حذق قواعد اللوجستية** التي أصبحت من بين العوامل الأساسية للقدرة التنافسية.

❖ أثبتت الدراسات والتجارب الدولية الناجحة ، أهمية **دور اللوجستية** في تحسين القدرة التنافسية للإقتصاد وتطوير المبادلات والنهوض بالتشغيل والمحافظة على البيئة.

❖ و لمزيد الرفع من القدرة التنافسية للإقتصاد الوطني، أصبح من الضروري مواكبة **تطور الوظيفة الجديدة للنقل** على المستوى الدولي في اتجاه دمج الأنشطة اللوجستية والخدمات ذات القيمة المضافة في إطار **سلسلة متكاملة** تتميز بالفاعلية والنجاعة و المحافظة على البيئة.

II- الأبعاد البيئية والإيكولوجية لإستراتيجية تطوير النقل واللوجستية

❖ إعتمدت تونس مقاربة شاملة لتطوير قطاع النقل واللوجستية وفقا لرؤية استراتيجية تضمن التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للقطاع.

❖ وتكريسا لهذه المقاربة اعتمدت تونس استراتيجية لتطوير قطاع النقل واللوجستية تركز على الخيارين التاليين :

• نقل أقل «Transporter moins» : عبر تقليص حركة البضائع على الطرقات بترشيد المسافات المقطوعة وتقليص نسبة رجوع الشاحنات بدون حمولة من خلال تفعيل النقل متعدد الوسائط وإحداث شبكة وطنية من المناطق اللوجستية تمكن من تجميع و تخزين وتوزيع البضائع.

• ونقل أفضل «Transporter mieux» : عبر تشجيع إستعمال النمط الأقل استهلاكاً للطاقة وأقل تلويثاً للبيئة من خلال تحسين تنافسية النقل الحديدي وجعله بديلاً للنقل الطرقي على بعض المحاور التي يتمتع فيها بميزات

تفاضلية.

III- الأهداف المرسومة خلال الفترة 2016-2020 في مجال اللوجستية والتي لها أبعاد بيئية وإيكولوجية

❖ تفعيل النقل متعدد الوسائط من خلال دمج أنماط النقل واستغلال الميزات التفاضلية للنقل الحديدي؛

❖ إرساء شبكة وطنية من المناطق اللوجستية بمساحة 580 هك متصلة بشبكة الطرقات والسكك الحديدية ستمكن من ربح ما يقارب 20 % من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون على المدى المتوسط؛

❖ تطوير اللوجستية الخضراء "Logistique verte" بإرساء مناطق لوجستية نموذجية إيكولوجية.

II- تقديم لبعض المفاهيم لها علاقة باللوجستية



1- الخدمات اللوجستية:

- ❖ جميع الأنشطة المتعلقة بالنقل والشحن والتفريغ،
- ❖ العمليات المرتبطة بتجميع البضائع وتخزينها وتسليمها،
- ❖ العمليات ذات قيمة مضافة على غرار اللف والتركيب ومراقبة الجودة و متابعة البضائع و الحرفاء.

2- المناطق اللوجستية:

- ❖ المناطق المحددة والمهيأة لتقديم الخدمات اللوجستية، ويمكن أن تشمل :

- فضاءات للخدمات اللوجستية و الخدمات ذات القيمة المضافة،
- فضاءات للتبادل الحر خاضعة للرقابة الديوانية،
- موانئ جافة،
- مراكز حيوية.



تقديم لبعض المفاهيم لها علاقة بالوجستية

ميناء جاف

- ❖ فضاء مرتبط بنمط واحد أو عدة أنماط نقل يستغل لتأمين النقل المباشر تحت الرقابة الديوانية ويمثل امتدادا للموانئ البحرية التجارية أو المطارات او المعابر الحدودية البرية.
- ❖ تقدم داخله خدمات الشحن والتفريغ وعبور البضائع نحو وجهتها بعد إستكمال جميع الإجراءات المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع والتجارة الخارجية والديوانية طبقا للتشريع الجاري به العمل،
- ❖ يمكن أن يكون الميناء الجاف نقطة إنطلاق أو وصول البضائع المضمنة بوثائق النقل.

فضاءات لوجستية حرّة

- ❖ هي فضاءات تحدث داخل المناطق اللوجستية تتمتع بميزات ضريبية تفاضلية من أجل جذب الاستثمار وتطوير النشاط اللوجستي،
- ❖ تستفيد الشركات التي تنتصب بها من بيئة مالية وتنظيمية ملائمة،
- ❖ تعتبر البضائع التي يتم إدخالها إليها غير موجودة على التراب الديواني وهي معفاة من أداءات التوريد والضرائب وإجراءات التجارة الخارجية،
- ❖ يتم بها تخزين البضائع الموردة معفاة من جميع الأداءات والضرائب،
- ❖ تتمتع بتبسيط لإجراءات تقديم خدمات ذات القيمة المضافة للبضائع قبل المغادرة إلى وجهتها النهائية.



٧- أهم مزايا المناطق اللوجستية

المزايا الغير المباشرة

المساهمة في النهوض بالتشغيل عبر خلق مواطن شغل جديدة

المساهمة في التنمية الجهوية

المساهمة في إضفاء النجاعة على سياسات التهئية الترابية المحلية و الجهوية و الوطنية

المساهمة في تقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من خلال تجميع تدفقات البضائع

المزايا المباشرة

الضغط على تكاليف الإستغلال بنسبة تتراوح بين 10 و 20% لطن/كم.

الإستغلال الأمثل للمساحات (إستعمال الخزن العمودي إلى حدود 6 طوابق وتوظيف التكنولوجيات الحديثة)

التقليص في كلفة المخزون بين 20 و 30%

المقاييس المعتمدة لاختيار مواقع المناطق اللوجستية

تتمثل المقاييس المعتمدة لاختيار مواقع المناطق اللوجستية أساسا فيما يلي :

1 الوضعية العقارية : ملكية العقار

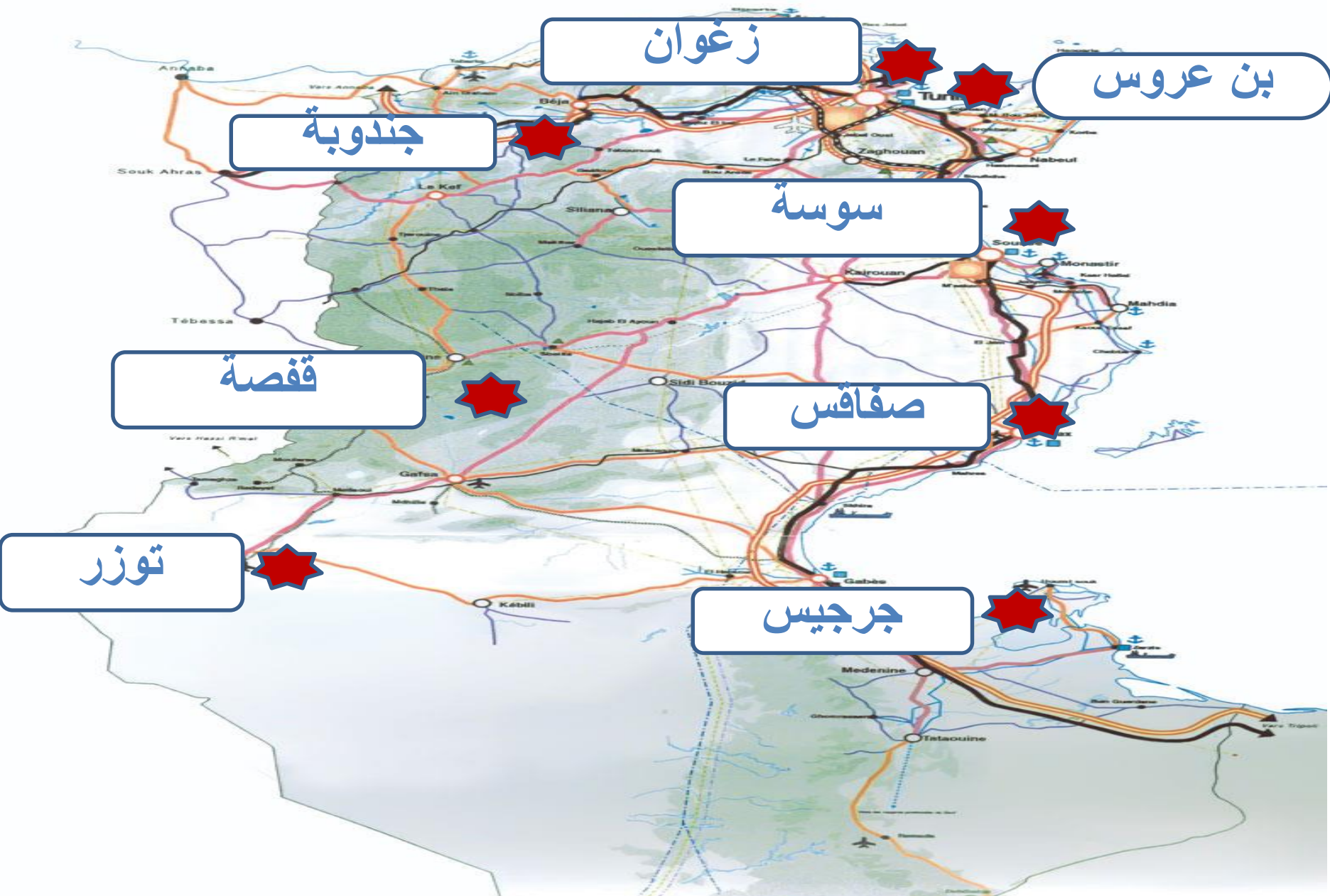
2 الخاصيات الطبيعية: عوائق التهيئة/شكل قطعة الأرض/ إمكانية التوسعة

3 القرب وسهولة الربط مع شبكات النقل المختلفة :الموانئ/المطارات /الطرق السريعة والوطنية/ السكة الحديدية.

4 المحيط الإقتصادي للمنطقة والفضاء العمراني المحيط بالمنطقة

5 إمكانية الربط بالشبكات المختلفة: الكهرباء والغاز/الاتصالات/ التطهير....

شبكة المناطق اللوجستية المبرمجة على المدى المتوسط والبعيد : 3300 هك



VI-التحديات المطروحة لبلوغ الأهداف التنموية والبيئية المرسومة في مجال اللوجستية

- ❖ تفعيل التنسيق مع مختلف الهياكل والمتدخلين المعنيين بمجال اللوجستية ،
- ❖ توحيد المسؤوليات لتفادي تعدد المبادرات التي لها أهداف قطاعية ضيقة لا تمكن من الاستغلال الأمثل لمكامن اللوجستية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي،
- ❖ وضع حد للرؤية الثنائية للنقل واللوجستية فيما يتعلق بالإستجابة لحاجيات الإقتصاد،
- ❖ إدراج خطة تطوير اللوجستية ضمن السياسات والبرامج القطاعية وتفادي تشتت عرض اللوجستية على مستوى الخدمات والبنية الأساسية،
- ❖ إعتاد اللوجستية كأحد ركائز التنمية المستدامة والتهيئة الترابية والتنمية الجهوية ،
- ❖ تطوير الإطار القانوني والمؤسسي للوجستية (إصدار قانون يتعلق بالمناطق اللوجستية...)
- ❖ تطوير هندسة مشاريع الشراكة فيما يتعلق بتهيئة وإستغلال المناطق اللوجستية،
- ❖ تشجيع تفويض خدمات اللوجستية «Externalisation» ،
- ❖ تطوير الكفاءات في مجال الخدمات اللوجستية وبعث وتشغيل المناطق اللوجستية (خاصة منها الأيكولوجية) وتكثيف برامج التعاون الدولي في المجال ،
- ❖ وضع مخطط اتصالي لإستراتيجية تطوير اللوجستية الخضراء.

شكرا على الإنتباه